المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

12/08/2013

Maroc : Ali Aarrass met fin à sa grève de la faim

Publié le 12.08.2013 à 11h48 | Par **La rédaction**

Le prisonnier Belgo-marocain, Ali Aarrass, condamné à douze ans de prison pour terrorisme mais qui n'a cessé de clamer son innocence, a arrêté sa grève de la faim. Selon le quotidien belge Le Soir, le Conseil national des droits de l'homme au Maroc (CNDH), qui a rendu plusieurs visites au détenu à Salé, serait à l'origine des négociations qui ont conduit à l'arrêt de la grève de la faim.
Farida, la sœur d'Ali Aarrass, a indiqué sur Facebook les circonstances de ce revirement. « Ali m'a annoncé officiellement qu'il met fin à sa grève de la faim. Il était en compagnie d'un membre du CNDH qui a demandé à me parler. Ce dernier m'a garanti que les droits d'Ali seront respectés, que c'est la mission du CNDH d'y veiller et qu'un compromis a été obtenu avec le corps pénitentiaire », précise-t-elle sur le réseau social.
Lundi dernier, le ministre belge des Affaires étrangères, Didier Reynders, avait écrit une lettre à son homologue marocain Saad-Eddine El Othmani pour s'informer de l'état de santé du prisonnier.
Aarrass avait entamé une grève de la faim, le 10 juillet dernier avant d'enchaîner avec une grève de la soif quatorze jours plus tard, car, selon sa famille, l'administration pénitentiaire lui interdisait tout contact avec l'extérieur.

http://www.yabiladi.com/articles/details/18939/maroc-aarrass-greve-faim.html

القدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
AL-QUDS AL-ARABI

اربعة احزاب مغربية بالبرلمان تتبنى مشروع قانون يقضي بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني

مصعب السوسي
August 11, 2013

الرباط 'القدس العربي': تبنت أربعة فرق نيابية بالبرلمان المغربي لأحزاب العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية والاتحاد الاشتراكي والاستقلال، مقترح قانون يقضي بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، وقامت الفرق ذاتها بتسجيل المقترح لدى مكتب مجلس النواب يوم الثلاثاء 30 تموز/يوليو المنصرم. وبذلك يكون هذا المقترح هو الأول لقانون مغاربي يناهض التطبيع، وبمبادرة من المجتمع المدني قد شق طريقه إلى التشريع المغربي في انتظار أطوار المناقشة والتصويت والمصادقة عليه.

واعتبر أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، خلال ندوة صحافية نظمت بالرباط حول موضوع 'مقترح قانون لتجريم التطبيع': ان التطبيع مع الكيان الصهيوني يعني الاعتراف بـ'مشروعية' هذا الكيان، وبالتالي فهو يشكل جريمة أصلية قائمة بحق الشعب المغربي.

وأشار رئيس المرصد إلى أنه فتح نقاشا مع جميع الفرق البرلمانية حول المقترح، فكان أن أجابته أربعة فرق، فيما البقية يقول ويحمان 'سجلت موافقتها المبدئية للمقترح في انتظار استكمال دراستها له، فيما لم يسجل أي فريق اعتراضه، 'في انتظار أن تعم هذه اللقاءات باقي قيادات الأحزاب السياسية وأيضا المركزيات النقابية والحقوقية، وذلك ضمن حملة تحسيس المجتمع المدني والرأي العام الوطني لدعم هذا المقترح وتشكيل ميزان قوى لدعمه'. كما استبعد ويحمان رفض أو معارضة هذا المقترح لكونه 'يعبر عن إجماع المغاربة حول مركزية القضية الفلسطينية، وفي رفض ومواجهة التطبيع مع الكيان الصهيوني من أي مستوى كان. وأن التطبيع هو خيانة تستهدف الأمن الوطني والنسيج الاجتماعي ببلادنا وليس فقط القضية الفلسطينية'.

واستنكر ويحمان بشدة منح العاهل المغربي، ورئيس لجنة القدس (هيئة رسمية لدعم فلسطين)، محمد السادس للوسام العلوي من درجة ضابط كبير إلى مالكولم هونلاين، نائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة، بالقصر الملكي بالدار البيضاء خلال الاحتفالات الرسمية بعيد العرش أواخر الشهر المنصرم. وعلق على الحدث قائلا: 'كان من الأولى إلقاء القبض عليه وتقديمه للمحاكمة، لأنه مجرم و إرهابي'.

ولم تذكر وكالة المغرب العربي للأنباء (الوكالة الرسمية) الصفة التي قام على أساسها الملك محمد السادس بمنح وسام لشخص له رصيد تاريخي في العلاقات الإسرائيلية الأمريكية، كما لم تذكر ما هي الخدمات العلمية أو الفكرية أو الرياضية أو الثقافية التي أسداها للمغرب أو ربما للإنسانية لكي يستحق الوسام المذكور.

وأكد رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أن التطبيع في تنام، ويعتبر من مهددات الأمن القومي الوطني بفعل مستويات الاختراق الصهيوني وتشعيباته، وشدد نفس المتحدث على رفض مرصده لمنح وسام العرش من درجة ضابط كبير لهونلاين. مؤكدا 'أن مكانه الطبيعي هو السجن وليس التكريم'، داعيا إلى إعادة النظر في محيط صنع القرار.

وحول خشية المرصد من تجميد المقترح في دهاليز البرلمان بعد تبنيه من طرف الفرق البرلمانية قال ويحمان:'إننا 'ملتزمون بمواجهة الإمبريالية وسنواصل اشتغالنا وعلى الجميع أن يتحمل مسؤوليته لأن التاريخ لا يرحم'؟ على حد تعبير ويحمان.

وانتقد خالد السفياني، منسق 'مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين' في وقت سابق بشدة ما وصفه بـ'الوتيرة الغريبة للتطبيع مع الكيان الصهيوني في الفترة الأخيرة، قائلا أن 'ما نعيشه في الفترة الأخيرة سعار تطبيعي في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة'، داعيا الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها في التصدي للتطبيع مع الكياني الصهيوني. ورصدت المجموعة جملة من 'الأعمال التطبيعية' في الفترة الأخيرة، تمثلت في انعقاد الجمعية البرلمانية لحلف الناتو بمراكش بحضور صهيوني ما بين الـ3 و الـ5 من نيسان/أبريل الماضي، ومشاركة ثلاثة صهاينة في مؤتمر البيئة الذي عقد بمراكش خلال شهر حزيران/يونيو.

وانتقدت المجموعة أيضا سعي المركز السينمائي المغربي إلى إشراك خمسة أفلام إسرائيلية بالمهرجان السينمائي بالناظور خلال شهر اب، وكذا سفر لاعب كرة المضرب يونس العيناوي إلى فلسطين المحتلة للإشراف على تدريب لاعبين إسرائيليين.

ووجه السفياني انتقادات حادة لرئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليزمي، بخصوص تصريحات للأخير حول 'تمتين روابط الصداقة مع إسرائيل'، قائلا 'إن هذه التصريحات تستوجب فصله من منصبه لكون ما تفوه به هو ضد مقومات الشعب المغربي'.

ويحظى ملف التطبيع مع الكيان الصهيوني باهتمام من طرف الرأي العام المغربي الذي يرصد ازدواجية في الخطاب الرسمي فيما يتصل بهذا الموضوع. ففي الوقت الذي تروج فيه السلطات لخطاب عدم التطبيع مع الكيان الإسرائيلي ودعم الحق الفلسطيني، تكشف الهيئات الحقوقية بين الحين والآخر عن وجود روابط اقتصادية وأخرى ثقافية وفنية بين المملكة والكيان. ومن بين أبرز الأمثلة التي يتم تداولها تلك المرتبطة باستيراد المغرب لبذور طماطم إسرائيلية، ووجود تمور إسرائيلية وسلع تغزو الأسواق المغربية. كما يتم الحديث عن سفر خبراء مغاربة في التخطيط الاستراتيجي العسكري لتدريب ضباط إسرائيليين، وأن التكنولوجيا البيومترية المستخدمة في البطاقات الوطنية وجوازات السفر ورخص السياقة هي تكنولوجيا إسرائيلية.

كما أن المواطنين يسجلون باستياء ما تعمد إليه السلطات من منع بعض الأنشطة المناهضة للتطبيع. ففي سنة 2009 تم منع تنظيم مهرجان خطابي لمناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني والتضامن مع فلسطين بمدينة مراكش، مما خلف استياء وغضبا كبيرين في صفوف هيئات المجتمع المدني المنظمة وكذا المواطنين، وفيما كان المنظمون يعتزمون تنظيم وقفة سلمية للتعبير عن هذا 'القرار الغريب وغير الشرعي' حسب بيان حول قرار المنع، فوجئ الكل باستنفار وإنزال مكثف لمنع هاته الوقفة، حيث لم يبرر نائب الوالي الأمن، الذي كان حاضرا رفقة مسوؤلين أمنين آخرين، قرار المنع بل هدد الحضور باستعمال العنف لفض التجمع، كما لم يتورع في سب وشتم المواطنين واعتقال الصحافي عبد العزيز العطاري من جريدة المساء لفترة وتعنيفه مع حجز آلة التصوير خاصته. كما شهدت العاصمة الرباط إنزالا أمنيا كبيرا لفض مسيرة داعمة للانتفاضة الفلسطينية الثالثة في 15 من أيار/مايو 2011، وكان عدد المشاركين في المسيرة في حدود المائة. ويذكر أن أحمد ويحمان كان قد اتهم الشرطة المكلفة بحراسة البرلمان بمنعه من دخول مجلس النواب منتصف أيار/مايو الماضي، وذلك لأسباب وصفها بـ'المجهولة'، حيث رفض السماح له بالدخول إلى المجلس لتسليم فريق التقدم الديقراطي نسخة من مقترح قانون تجريم التطبيع مع الكيان الإسرائيلي (الذي أعده المرصد المغربي لمناهضة التطبيع)، وكان قد سلم نسخا منه لعدد من الفرق البرلمانية الأخرى في الأغلبية وفي المعارضة أيضا، موضحا أن الشرطي أبلغه بأن زيارته مرفوضة وأن دخوله في مرة سابقة كان خطأً. واستغرب ويحمان حينها منعه من الدخول إلى مؤسسة 'يُفترض أنها مرفق عمومي'.

من جهة اخرى جددت الهيئة المغربية لحقوق الانسان دعمها لمبادرات المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، والتي من بينها 'مقترح بمثابة قانون' القاضي بـ'تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني'، مشددة ان على المؤسسة البرلمانية التعاطي الجاد مع الأمر وتبني بنود المقترح حتى يأخذ مساره التشريعي المطلوب.

http://www.alquds.co.uk/?p=72558

المرزوقي يكتب عن "الأسنان الذهبية" وعودته إلى تازمامارت المنسية

أحمد المرزوقي
السبت 10 غشت 2013 - 10:55

جلست القرفصاء وسط ذلك المربع من الأرض الذي ترسم ضلوعه بقايا أساس، كانت تقوم عليه أربعة جدران صخرية قاتمة. حولي يتطاول حشيش عنيد يابس، وهنا وهناك، تتناثر أحجار بلون الحناء تارة، ولون الرماد تارة أخرى. أمامي سور صخري رهيب يدور شمالا ويمينا على شكل زاويتين قائمتين تمثلان نصف مستطيل.

أسفل السور، تصطف قبور بلا لوحات، تشير إلى هوية أصحابها وكأنها لحود جنود مجهولين سقطوا في ساحة شرف لم يعترف بها أحد. المربع الصلد الأقرع، كان قبر شبابي لمدة فاقت ثماني عشرة سنة، أما القبور، فهي قبور رفاقي الذين استعملهم خبراء الموت البطيء فئران تجربة، طبقوا عليها جميع الوصفات المتطورة، المفضية إلى أسفل دركات الجحيم.

المكان: تزمارت. والزمان: يوم الأحد 12 مايو الماضي .

صاحب الأسنان الذهبية

في انتظار قدوم قافلة طبية (نظمها منتدى الحقيقة والإنصاف بمعية جمعية تأهيل ضحايا التعذيب بالمغرب وجمعيات أوربية متعددة) انطلقت من البيضاء يوم 8 مايو في اتجاه مدينة فكيك، وبوعرفة ومدن هامشية أخرى، حللنا نحن قدماء معتقل تزمارت، أو قل بالأحرى ما تبقى منهم، للمرة الثالثة على التوالي إلى المكان الذي نزلت بساحته لعنات المخزن صبا صبا، لنترحم على أرواح أصدقائنا الراحلين، ونقرأ سورة ياسين على شبابنا.

المكان هو هو، إلا أن أيادي البشر وعوادي الزمن عاثت فيه فسادا: هُدمت الزنازين، وتهاوت أحجار الأسوار، ونبت الحشيش بين الأجداث، وتقوضت بعض المباني المبنية بالطين، وأصبح كل ما بداخل المعتقل يعطي الانطباع بأن إرادة خفية تسعى جادة لطمس معالم هذه الوصمة الحالكة، التي صبغت في عهد الرصاص جبين المخزن.

لماذا هدم معتقل تزمارت؟ ومن كان الآمر بهدمه؟ لماذا يتكلمون عن حفظ الذاكرة، بينما هم يفعلون عكس ذلك؟ لماذا لم يتم إلى اليوم تحديد هوية كل قبر من هذه القبور؟ أين ذهبت الوعود التي أعطيت منذ اثنتي عشرة سنة لتأهيل هذه المنطقة؟

أسئلة عديدة تبادلها المعتقلون السابقون مع سكان القرية الوديعة، التي كانت آمنة مطمئنة إلى أن ضُرب عليها الحصار ذات صباح دون أن تدري لذلك سببا. "من غرابة الصدف أني كنت ضمن العمال الذين بنوا المعتقل، وكنت ضمن من حفروا الأرض للبحث عن القبور" يقول أحد السكان ببساطة وهو يسترجع حكاية طريفة وقعت فور الانتهاء من بناء المعتقل: "دخل المقاول المرنيسي إلى إحدى الزنازين لإلقاء نظرة على التحفة التي أنجزها، فإذا بأحدهم يغلق الباب عليه من باب البسط، وما أن غمره الظلام والضيق حتى انطلق يصرخ ويستنجد بكل قواه، بينما أصدقاؤه ينفجرون ضحكا". ثم يسألنا وهو يجد في تزويدنا بمعلومات إضافية: "من من الراحلين كان يمتلك طاقم أسنان من ذهب؟"، نجيب بالإجماع: "إنه الديك الجيلالي..."

بعد هذا الجواب الشافي علق الرجل: "لقد كان ملفوفا في غطاء لم يتآكل منه إلى القليل، وبقيت البذلة العسكرية التي كانت عليه مصانة كأنه لم يلبسها إلا بالأمس، أما شعره فقد كان فاحما غزيرا...".

تخترق أجسادنا شحنة كهربائية عنيفة، ونشعر بأيادي خفية تعتصر قلوبنا ونحن نستمع للرجل الذي بدا وكأنه يسرد علينا لقطة من فيلم مصاص الدماء "دراكولا"...

القرية المنسية

نعود إلى القرية، فنجد مجموعة من قدماء ضحايا إملشيل قد وصلت وفي مقدمتها شيوخ ونساء بلغوا من الكبر عتيا. يأخذ الكلمة رجل خمسيني فيتحلق حوله سكان القرية وتتطلع إليه عيون الأطفال ملتمعة بفضول بريئ: "جئنا إلى هنا لكي يندد بقوة بكل الوعود التي أعطاها المسؤولون ولم يتحقق منها شيئا. كنا نستبشر خيرا لما كان المرحوم بن زكري على قيد الحياة، ولما مات ماتت معه توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة...".

ينبري للساحة شاب في الثلاثين من عمره، ويتوجه إلى الخطيب المتحمس بلهجة تتميز غيضا: "أنت لست من تزمارت، وقد جئت ومن معك لكي تغطوا على هذا الحدث، نحن من لنا الحق في فضح التهميش الذي طال هذه المنطقة، نحن شباب موجز، عشنا وآباؤنا القهر والذل والإقصاء وملنا من الخطب العصماء التي تتبخر في الهواء...أنت مسخر من ...".

تتهاطل التهم، ويتطور الصراع إلى بداية الاشتباك بالأيدي. في هذه اللحظة، تصل القافلة القادمة من فكيك، يتقدمها الدكتوران عبد الكريم المانوزي وعمر بن عمر.

تتوقف الحافلة القادمة من فكيك، وينزل راكبوها وعلى سحناتهم آثار التعب الشديد. حقوقيون، أطباء من مختلف التخصصات وأجانب، فيهم فتاة إيطالية متخصصة في علم الأنتربولوجيا، وأخرى تحضر دكتوراه في حقوق الإنسان. الحافلة الفاخرة التي جاؤوا على متنها، يسيل بنزينها بعدما ارتطم خزانها بصخرة مرمية في عرض طريق تزمارت غير المعبد.

ازداد تقاطر السكان بعد مجيء الحافلة، وتحلقوا حول الوافدين الجدد تحت خيوط شمس حارقة. هذا يوم تاريخي بالنسبة لهذه القرية المنسية المنكمشة على جرحها الغائر، كفارس مطعون ينزف في صمت وإباء. قرية طار اسمها في الآفاق وصار رمزا ممقوتا للبشاعة البشرية، وعنوانا قاتما للقساوة الإنسانية، دون أن يلمسها شيء من تلك الوعود المعسولة التي أطلقها المناضلون القدامى المتعاقبون على الكراسي الوثيرة لمجالس حقوق الإنسان المختلفة في التسميات والمتواضعة في المردودية والأداء... لماذا حين "يتمخزن" المناضلون القدامى، ينقلبون إلى أفاعي سامة تستمرئ نهش لحوم من كانوا يشاطرونها برودة الزنازين ورطوبة الأقبية؟

يتوجه الجميع إلى المقبرة ويقرؤون سورة ياسين وتبارك ترحما على المفقودين. تلتقط الصور التذكارية مع الناجين. سيدة اسمها نعيمة باح باح، تتمتم وهي تتنقل بين القبور وبين يديها صورة مكبرة لأخيها الراحل: "في أي لحد من هذه اللحود طمروك أيها الرجل العزيز؟"

يقصد الوافدون ملحقة مدرسة القرية حيث نصبت طاولات متلاصقة عليها مشروبات وشاي وأطباق من حلويات. بعدها يتوجهون بمعية المدير إلى فناء المدرسة. هناك وقف صفان من التلاميذ، الفتيات عن اليمين والأطفال عن الشمال. يبدو أن أهلهم بذلوا قصارى جهودهم ليكونوا في أبهى الحلل، ولكن الفرق رغم ذلك يبقى بين لباسهم ولباس أطفال المدن كبيرا. حين ينضاف الحصار الجائر إلى الفقر المدقع، تكتمل المأساة وتنطق المرارة من عيون الأطفال ولو كانوا صغارا.

تتعالى أصواتهم الرقيقة مرحبة بالضيوف: "هللي هللي يا رياح...وانسجي حول نومي وشاح". أطفال أبرياء دبغت الشمس مع شظف العيش وجوههم الصغيرة، فبدت كوجوه أطفال الهنود الحمر الذين شردهم وآباءهم الغزاة القساة القادمون من القارة العجوز.

هم لم يشردهم غزاة وإنما طالهم العسف والنسيان من أبناء جلدة يقطنون في حي بعينه يتواجد بقلب الرباط، ينامون على ريش النعام ويتكلمون عربية ركيكة على شاشات التلفزات، وفرنسية طليقة في البيت والصالونات.

القناة الرسمية الثانية تصور المشهد مركزة على الضيوف الأجانب وتسجل تصريحات من هنا وهناك، لتقتطع منها في عملية المونتاج ما تشاء وتبقي على ما تشاء. المهم هو أن يقدم الحدث في غلالة وردية شفافة تعطي الانطباع بأن المغرب العميق يعيش في بحبوحة النعيم والرخاء. يتواتر على أخذ الكلمة بعض الدكاترة ويتكلمون بإسهاب حول الغاية من الزيارة. يظهر عليهم بعض التوتر الناتج عن قلة ما لديهم من إمكانيات.هم يدركون أن الخصاص أكبر من أن تحد منه أدوية قليلة أو توزيع محدود للحقائب المدرسية. لسان حالهم يقول: العين بصيرة واليد قصيرة يا إخوان.

ما أن يأخذ الكلمة المندوب الإقليمي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ويشرع في تعداد منجزات لا يراها إلا هو، حتى يقاطعه أحد شباب القرية بلهجة تتميز غيظا: كفاك هراء يا هذا ... هل رأيت في حياتك مستوصفا بلا طبيب ولا ماء ولا كهرباء ولا دواء؟ كان عليك أن تفسر لنا أين ذهبت المساعدات التي أرسلها الاتحاد الأوربي لتأهيل المنطقة؟ يشعر الرجل بالحرج فيسكت وفي جعبته قناطير مقنطرة من لغة الخشب.

مجلس المحنة

عبد الله أعكاو، الساكن القديم للزنزانة رقم 5، والمرافق للقافلة مع محمد الزموري منذ الدار البيضاء، يأخذ الكلمة ويصرخ ملء حنجرته شارحا للحضور محنة رفاقه مع مجلس معاند، يأبى إلا أن يبقى ملف تزمارت معلقا.

يقترب ميكروفون دوزيم من أحد المعتقلين القدامى سائلا، فيجيبه هذا بجواب مختصر قائلا: لقد قمنا هنا سنة 2006 بتصوير ريورتاج حول المعتقل مع الصحفي رضا بن جلون في برنامج "الزاوية الكبرى"، لكنه لم يبث إلى اليوم. المشكل باختصار، هو أن هنالك يد خفية تسعى من باب العناد أن يبقى الملف معلقا، ولو على حساب صورة وسمعة الوطن في الخارج... نرجو ألا تركب دوزيم على الحدث وتقدم الملف وكأنه حل نهائيا".

تغيب الشمس على قبور وقرية تزمارت، وتغيب معها الوعود إلى أجل غير مسمى...

http://hespress.com/regions/86313.html

قصة الولادة القيصرية لـ"مؤسسة أرشيف المغرب»

لمياء بحرالدين
الأحد 11 غشت 2013 - 09:10
أنشئت بمقتضى قانون 30 نونبر2007، ودشنت في27 ماي 2011، بعد مطالب ملحة بضرورة خروجها من الأدراج، ومن كونها فصلا من فصول توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، مؤسسة أرشيف المغرب رأت النور، لكن عملها لم يبدأ فعليا بعد.
حصيلة سنتين
بالكثير من الترحيب استقبلت الفكرة، فالمشروع ثم التدشين، وحظيت بتشجيع وافر، لكن بعد مرور قرابة سنتين على قص شريط التدشين بالبناية القديمة للمكتبة الوطنية بالرباط، تنفض جوقة المصفقين من حول مؤسسة أرشيف المغرب، التي تعيش، الآن إكراهات لوجستيكية ومادية حقيقية، تحاول التغلب عليها بتقديم ملتمسات لرئيس الحكومة للتدخل العاجل، وقبل اللجوء إلى رئيس الحكومة الحالية لطلب الدعم الكافي للمؤسسة، سبق لعباس الفاسي، الوزير الأول السابق، أن أصدر في 6 أكتوبر 2011 مذكرة عممها على مختلف الوزارات والمندوبيات، يؤاخذهم فيها على "عدم التزام جل المصالح الإدارية بإدارات الدولة والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية بمقتضيات المادة 5 من قانون الأرشيف، التي تنص على أنه يجب على الإدارات والهيئات والمؤسسات المذكورة أن تتعاون مع مؤسسة "أرشيف المغرب"، وفق مهامها، بإعداد وتنفيذ برنامج لتدبير أرشيفها ،تحدد فيه الهياكل والوسائل والإجراءات التي تمكن من تدبير الوثائق من يوم إحداثها إلى تاريخ تصنيفها النهائي"، مضيفا أنها لا تعطي ما يلزم من عناية لموضوع الأرشيف الذي وصفه عباس الفاسي آنذاك، بالهام.

لوجستيكيا، مؤسسة أرشيف المغرب، إلى اليوم، لا تتوفر على مقر نهائي قار، ويعرف مقرها المؤقت الحالي أشغال إعادة تهيئة، لا يشتغل بها سوى 24 موظفا، منوط بهم السهر على صيانة أرشيف 33 مليون نسمة، وحفظه، وإتاحته للباحثين، وكذا تنظيمه في الإدارات العمومية قبل حمله إلى مقر المؤسسة حين ينتهي أجل الاحتفاظ به، 24 موظفا،على عاتقهم تقع مسؤولية الحفاظ على ذاكرة الماضي وهوية الحاضر والمستقبل. المؤسسة الجديدة القديمة، بما أنها ملحقة بالبناية المتلاشية للمكتبة الوطنية القديمة بالرباط، لا تتسع مساحتها الإجمالية لأرشيف أصغر الوزارات المغربية حجما، إذ لا تصل مساحة المستودعات الأربعة للمؤسسة لمائتي متر مربع. هذا فضلا على عدم توفرها على الشروط اللازمة لحفظ الأرشيف. في الوقت الذي تتوفر فيه تونس، مثلا، على مؤسسة تضم 125 موظفا يشتغلون في بناية تحترم معايير حفظ الأرشيف. وفي مقارنة أخرى يقول جامع بيضا لـ"هسبريس": "حين زرت مركز الأرشيف الوطني الفرنسي أصابني الذهول الشديد بعدما عاينت الجهد والعناية والاستثمار البشري والمادي الهائل الذي خصص لهذه المؤسسة التي دشنها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولند الأسبوع المنصرم" وأضاف مدير المؤسسة التي تستعد لفتح أبوابها في الأيام القليلة القادمة "مؤسسة أرشيف المغرب مؤسسة استراتيجية في البلاد، ونحن الآن على مشارف الانتهاء من أشغال تهيئة بنايتها بعد حصولنا على منحة أروبية بقيمة 3 ملايين درهم. كما نجهز مجسمة صغيرة لشكل البناية الذي يلزمنا لعرضه أمام السيد عبد الإله بن كيران، وقد شكلت فرصة لقائي به، بداية هذه السنة، مناسبة لتقديم المطالب الملحة للمؤسسة، فكان أن أصدر تعليماته بفتح نقاش مع وزارة المالية لوضع اللبنات الأساسية لمؤسسة بأهمية مؤسسة أرشيف المغرب.
هي مهام صعبة نتولى القيام بها خصوصا في غياب الشروط اللازمة" وأشار بيضا إلى أن مهام فريقه تتضمن كذلك، تفعيل المراسيم التطبيقية، التي تسمح بالمرور من المبادئ إلى التطبيق، وأجرأة تلك التي نص عليها القانون المنظم للأرشيف الذي صدر في 30 نونبر 2007، مشددا على أن هذه المهام تتطلب مؤهلات بشرية مهمة وتقتضي تشكيل لجنة متخصصة في المجال، وهو ما قام به رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، إذ أصدر تعليمات بشأنه لوزير الثقافة، محمد أمين الصبيحي، في السابع عشر من الشهر المنصرم بصفته رئيس مجلس إدارة "أرشيف المغرب".
لماذا أرشيف المغرب

حين قررت الدولة، في سبعينيات هذا القرن، أن تضع أمام أنظار محكمة العدل الدولية ملف الصحراء، وجدت أن أرشيفها ليس بالتنظيم اللازم، بل إن جزءا مهما منه يوجد بحوزة كل من فرنسا وإسبانيا، تم البحث عن بعض الوثائق هناك لضمها لملف الصحراء، وتبين حينئذ، التقصير الحاصل في مسألة الأرشيف. تقصير ظهر أكثر فأكثر مع شروع هيئة الإنصاف والمصالحة في التحقيق في الانتهاكات الجسيمة التي طالت حقوق الإنسان في الفترة الممتدة ما بين 1999 و 1956، إذ وقفت الهيئة على غياب أرشيف يتم الرجوع إليه، ومن ثمة شكل إحداث مؤسسة تعنى بالأرشيف الوطني إحدى التوصيات الملحة ضمن التقرير النهائي الذي أعدته هيئة الإنصاف والمصالحة. ويؤكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليزمي، في اتصال مع "هسبريس"أن : "المغرب لم يكن يتوفر على أرشيف مستقل، باستثناء بعض المبادرات، كما لم يكن المغرب يتوفر على قانون عصري للأرشيف، لذلك حين تمت صياغة تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة، تم التشديد على إصدار قانوني عصري للأرشيف، وتكلف المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالتنفيذ، في إطار تفعيل التوصيات التي خرج بها التقرير، ولم يكتف المجلس بالمتابعة، بل ساهم أيضا في صياغة القانون ".

وينص قانون الأرشيف على أنه يمكن لكل شخص راغب في الإطلاع، دون مراعاة أي أجل، على بعض الوثائق التي توضع عادة رهن إشارة الجمهور، أو على الوثائق التي يرخص القانون بالإطلاع عليها." وتقضي مادته 16 بأنه يحق للجمهور الوصول بحرية إلى المحفوظات العامة بعد مرور 31 عاما على إنتاجها، إلا في بعض الحالات المنصوص عليها في القانون.

كما يقر الدستور الجديد للمغرب، في فصله السابع والعشرين، على الحق في الحصول على المعلومات، إذ يشدد الفصل ذاته على أن للمواطنات والمواطنين حق الحصول على المعلومات، الموجودة في حوزة الإدارة العمومية، والمؤسسات المنتخبة، والهيئات المكلفة بمهام المرفق العام". وأنه "لا يمكن تقييد الحق في المعلومة إلا بمقتضى القانون، بهدف حماية كل ما يتعلق بالدفاع الوطني، وحماية أمن الدولة الداخلي والخارجي، والحياة الخاصة للأفراد، وكذا الوقاية من المس بالحريات والحقوق الأساسية المنصوص عليها في هذا الدستور، وحماية مصادر المعلومات والمجالات التي يحددها القانون بدقة".

وأكد اليزمي "أن الدور المنوط بمؤسسة أرشيف المغرب، هو دور استراتيجي وأنه وعيا منها بهذا الدور، تقوم المؤسسة بتنظيم أيام دراسية وندوات علمية، كما تشتغل على التاريخ الراهن وعلى مشاريع إنشاء ثلاثة متاحف جهوية، ودار تاريخ المغرب، إلى جانب عملها على دراسة الصيغة الملائمة لاسترجاع الأرشيف الذي يوجد في الخارج"، مضيفا أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان حريص على متابعة تنفيذ توصيات الهيئة في شقها المتعلق بالأرشيف، وكذا تنفيذ برنامج مواكبة تنفيذ توصيات الهيئة في مجال التاريخ والذاكرة الذي خصص له الاتحاد الأوروبي غلافا ماليا يبلغ 8 ملايين أورو.

وفي الوقت الذي احتفل فيه الفرنسيون بأرشيفهم الأسبوع الماضي، مازال ينتظر المغاربة استرجاع بعض من الأرشيف الذي تحتفظ به فرنسا، وينتظرون الصيغة والشكل والمناسبة المواتيين للقيام بهذه الخطوة، وفي محطة الانتظار هذه، يتطلعون أن يتم تطبيق تعليمات رئيس الحكومة الصادرة لوزارة المالية ووزارة الثقافة في هذا الشأن، ويمنون النفس بتسريع وتيرة تفعيل الفصل السابع والعشرين من الدستور الجديد، حتى يطمئن مصادر الأخبار من أنهم لن يتعرضوا للمحاكمة إذا ما أدلوا بمعلومات تفضح الفساد. فيما تبقى أكبر تساؤلاتهم حول موعد الإفراج عن أرشيف هيئة الإنصاف والمصالحة وباقي المؤسسات المغربية التي تندرج في خانة المؤسسات الحساسة.

كل سنة مرة

تم إقرار يوم 30 نونبر من كل سنة يوما وطنيا للأرشيف بناء على طلب جامع بيضا، مدير مؤسسة أرشيف المغرب. ويعود السبب وراء اختيار هذا اليوم إلى كونه تاريخ إصدار قانون الأرشيف الذي حدث في 30 من نونبر سنة 2007. ومن المتوقع أن يكون هذا اليوم مناسبة للوقوف على إنجازات المؤسسة لإرساء قواعد وثقافة الأرشيف، وتحسيس المواطنين والفاعلين على حد السواء بأهمية الأرشيف الوطني. أرشيف لا يقتصر على الماضي فحسب، وإنما يعنى بالتراث ويحافظ على الهوية، ويبني للمستقبل.

http://hespress.com/art-et-culture/86424.html

استقالة الأديب و الحقوقي عبد اللطيف البازي من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان

كاتب المقال : المدير
الجمعة 09 أغسطس 2013 - 23:00:19

لم يصدر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان أي موقف بخصوص "نازلة" العفو عن الذئب الإسباني الذي اغتصب براءة 11 طفلا مغربيا، و لا بخصوص القمع الذي تعرض له شرفاء مغاربة عديدون احتجوا على قرار أخرق اضطرت الدولة نفسها للتراجع عنها.
وإزاء هذا الصمت غير المبرر وغير المفهوم من طرف مؤسسة مفترض فيها المساهمة في حماية كرامة المغاربة وصون كبريائهم، أعلن انسحابي واستقالتي من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان جهة طنجةء تطوان.

مرتيل 8/8/2013

http://masaetanja.com/news.php?extend.1173

تخاذل المجلس الوطني لحقوق الإنسان بقضية دانييل وصمته على قمع المحتجين يقود الحقوقي البازي إلى الاستقالة

الاحداث الوطنية.ا.ت.
الجمعة 9 غشت 2013

في إجراء لافت وبارز يضع المجلس الوطني لحقوق الإنسان امام واحدة من سقطاته الحقوقية و الإنسانية، و تشكف تخلفه عن دوره المنوط به كمؤسسة معنية بحقوق وكرامة الإنسان المغربي في موعد ت اريخي يعشسه المغاربة ، أقدم الكاتب والحقوقي المغربي عبد اللطيف البازي على تقديم استقالته من المجلس الوطني لحقوق الإنسان اللجنة الجهوية بجهة طنجة تطوان، وذلك على إثر تخاذل المجلس في اتخاذ موقف حازم ومطلوب من قضية مغتصب الأطفال المغاربة دانييل غالفان الذي تمتع بالعفو الملكي ، ناهيك عن التزامه الصمت اتجاه القمع الذي تعرض له المحتجون على قرار العفو.

وكتب عبد اللطيف البازي على حائطه على الفايبسوك نص الاستقالة الموجهة إلى رئيسه إدريس اليازمي، قائلا " لم يصدر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان أي موقف بخصوص "نازلة" العفو عن الذئب الإسباني الذي اغتصب براءة 11 طفلا مغربيا".

وفي ذات الرسالة يستنكر البازي تخلي مجلس الوطني عن دوره ووظيفته، حيث ادان الصمت على "القمع الذي تعرض له شرفاء مغاربة عديدون احتجوا على قرار أخرق اضطرت الدولة نفسها للتراجع عنه " .

وأضاف البازي بخصوص استقالته " إزاء هذا الصمت غير المبرر وغير المفهوم، من طرف مؤسسة مفترض فيها المساهمة في حماية كرامة المغاربة وصون كبريائهم، أعلن انسحابي واستقالتي من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان جهة طنجة- تطوان.

وكان البازي قد هدد بالاستقالة من المجلس قبل يومين إذ لم يصدر موقف واضح من قضية دانييل وما رافقها من قمع للتظاهرات ...

ومن شأن هذه الاستقالة أن تضع في حرج كبير هيئة رسمية كبرى مثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وتعمق ازمة ثقة للراي العام المغربي في مؤسسات رسمية ترعى حقوق الإنسان، إضافة إلى التشكيك في قدرته على الاستقلال بموقفها ، بل هناك وانطلاقا من هذه "المواقف المتخاذلة" لهذه المؤسسة الحقوقية، كما يعلق عدد من النشطاء المغاربة في المواقع الاجتماعية، من يشكك في جدواها ودروها ومن يراها مجرد "أداة لتزيين الواجهة".

http://www.ahdatna.com/%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%B0%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A-%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%84-%D9%88%D8%B5%D9%85%D8%AA%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D9%85%D8%B9_a3067.html

المجلس الوطني لحقوق الإنسان خارج تغطية فضيحة "دانيال" وتداعياتها

بواسطة: فضاءات
بتاريخ : الخميس 08-08-2013 04:30 مساء

استغربت فعاليات حقوقية وسياسية ومدنية صمت المجلس الوطني لحقوق الإنسان تجاه فضيحة الإسباني " دانيال " وخصوصا تداعياتها الحقوقية القائمة على حماية وكرامة ا لأطفال وما تعرض له المحتجون على قرار العفو الملكي يوم 2 غشت 2013 من تعنيف غير مبرر من طرف الأجهزة الأمنية.

وانتقدت ذات المصادر رئيس المجلس ادريس اليزمي والأمين العام للمجلس محمد الصبار على عدم تموقفهما من الحدث المدان وطنيا ودوليا، بالرغم من رصيدهما النضالي " التقدمي ".

وفي هذا السياق أقدم الأديب والحقوقي عبد اللطيف البازي على تقديم استقالته من المجلس احتجاجا على الصمت غير "المبرر وغير المفهوم من طرف مؤسسة مفترض فيها المساهمة في حماية كرامة المغاربة وصون كبريائهم" لهذا "أعلن انسحابي واستقالتي من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان جهة طنجة- تطوان.

http://www.fadaate.com/ar/news.php?action=view&id=6357

LE SOIR

Démission de l'un des membres du CNDH

AFFAIRE DANIEL GALVAN Abdellatif Bazi,membre du comité régional du CNDH Tanger-Tétouan, annonce sur sa page Facebook sa démission de cette institution en guise de protestation contre le silence observé par celle-ci face à l'affaire du pédophile espagnol Daniel Galvan.

KHADIJA SKALLI

L'affaire du pédophile espagnol Daniel Galvan atteint le CNDH. Le silence officiel du Conseil national des droits de l'homme vient d'être brisé par la démission de l'un de ses membres. Il s'agit de l'écrivain et militant des droits de l'homme, Abdellatif Bazi, membre du comité régional du CNDH Tanger-Tétouan. Celui-ci a annoncé sur sa page Facebook sa démission en guise de protestation contre le silence du CNDH face au scandale lié à l'affaire du pédophile espagnol Daniel Galvan, qui a bénéficié de la grâce royale avant qu'elle ne lui soit retirée par ordre royal.

A travers cette démission, Abdellatif Bazi dénonce également l'usage de la force contre les manifestants, qui ont investi les rues pour protester contre cette décision. Pour rappel, vendredi 2 août, les opposants à cette grâce accordée à ce violeur de 11 enfants ont manifesté leur refus d'une manière pacifique devant le Parlement. Les forces de l'ordre sont intervenues pour disperser les manifestants à coups de matraque. *« Face au silence injustifié et incompréhensible d'une institution dont la vocation est de protéger la dignité des Marocains et la préservation de leur honneur..., j'annonce mon retrait et ma démission de la commission régionale des droits de l'homme de la région de Tanger-Tétouan »*, a écrit Abdellatif Bazi sur sa page Facebook. Que pensent les deux grandes figures du CNDH à savoir Driss El Yazami et Mohamed Sebbar respectivement président et SG du Conseil ? Contactés à maintes reprises par Le Soir échos, les deux hommes sont restés injoignables. Cependant, dans une déclaration à la presse électronique, Mohamed Sebbar affirme « qu'il n'a reçu jusque-là aucune démission officielle d'Abdellatif El Bazi » avant de s'expliquer sur le silence observée par l'institution qu'il représente. « La mission du CNDH n'est pas d'émettre des communiqués de protestation en cas de violation des droits humains, mais d'effectuer un travail plus posé », souligne-t-il à h24info.ma.

Mohamed Sebbar annonce ainsi la réalisation d'une étude sur le droit de manifester pacifiquement en vue de préparer une nouvelle loi. Les résultats de cette étude feront l'objet d'un débat national en octobre prochain.

Siège du CNDH à Rabat.

وثيقة – المغرب: معلومات إضافية: علي عراس ينهي إضرابه عن الطعام

تحرك عاجلمعلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 198/13رقم الوثيقة: MDE 29/009/2013المغرب بتاريخ: 8 أغسطس/آب 2013

تحرك عاجل

علي عراس ينهي إضرابه عن الطعام

أنهى علي عرّاس إضرابه عن الطعام في 7 أغسطس/آب، وذلك بعد أن زاره عضو في منظمة مغربية لحقوق الإنسان، هي "المجلس الوطني لحقوق الإنسان"، في سجنه، في اليوم نفسه، وتعهد بضمان تلبية السلطات لمطالبه. وأجرى ممثل المجلس اتصالاً مع عائلته لإبلاغهم بالنبأ.

وذُكر أنه احتجز بمعزل عن العالم الخارجي وتعرض للتعذيب أثناء اعتقاله ما بين 14 و24 ديسمبر/كانون الأول، وذلك أثناء احتجازه من قبل هيئة الاستخبارات المغربية، "المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني"، في مكاتبها في تمارة. وشهد محامو علي عرّاس رفض السلطات طلبهم الأخير تقديم شكوى بشأن ما تعرض له من تعذيب رغم حقيقة أن الفحص الطبي الذي أجري له أثناء زيارة قام بها "مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة" قدّم أدلة إضافية على تعرضه للتعذيب.

وقد تخاذلت السلطات المغربية بصورة متكررة عن مباشرة تحقيقات في ادعاءات احتجاز علي عرّاس بمعزل عن العالم الخارجي وتعذيبه، خلافاً لما يقتضيه تشريع مناهضة التعذيب المغربي، وكذلك التزامات المغرب الدولية بموجب "اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة"، التي صدق عليها المغرب.

الشكر الجزيل لجميع من بعثوا بمناشداتهم. ولا تطلب أي تحركات إضافية من شبكة التحركات العاجلة. وستقوم منظمة العفو الدولية بمتابعة هذه القضية عبر وسائل أخرى.

الاسم: علي عراس

http://www.amnesty.org/ar/library/asset/MDE29/009/2013/ar/43828e09-e53a-425d-8227-672439f0a46f/mde290092013ar.html

Dix-huit courts-métrages au Festival de Guelmim

La 4è édition du Festival Guelmim du cinéma, prévu du 19 au 22 septembre 2013, sera marquée par la participation de 18 courts métrages qui seront en lice pour les 3 prix du festival.
En marge de la compétition, le festival connaitra la projection de films hors compétition de réalisateurs marocains, de films dans la cadre de la série fiction, ainsi que de films traitant des questions d'actualité inscrites par le conseil national des droits de l'Homme (CNDH) dans le cadre du programme dédié à la préservation de la mémoire.
Trois prix seront décernés aux lauréats : le grand prix, le prix du jury et le prix du public.

http://www.quid.ma/culture/dix-huit-courts-metrages-au-festival-de-guelmim/